

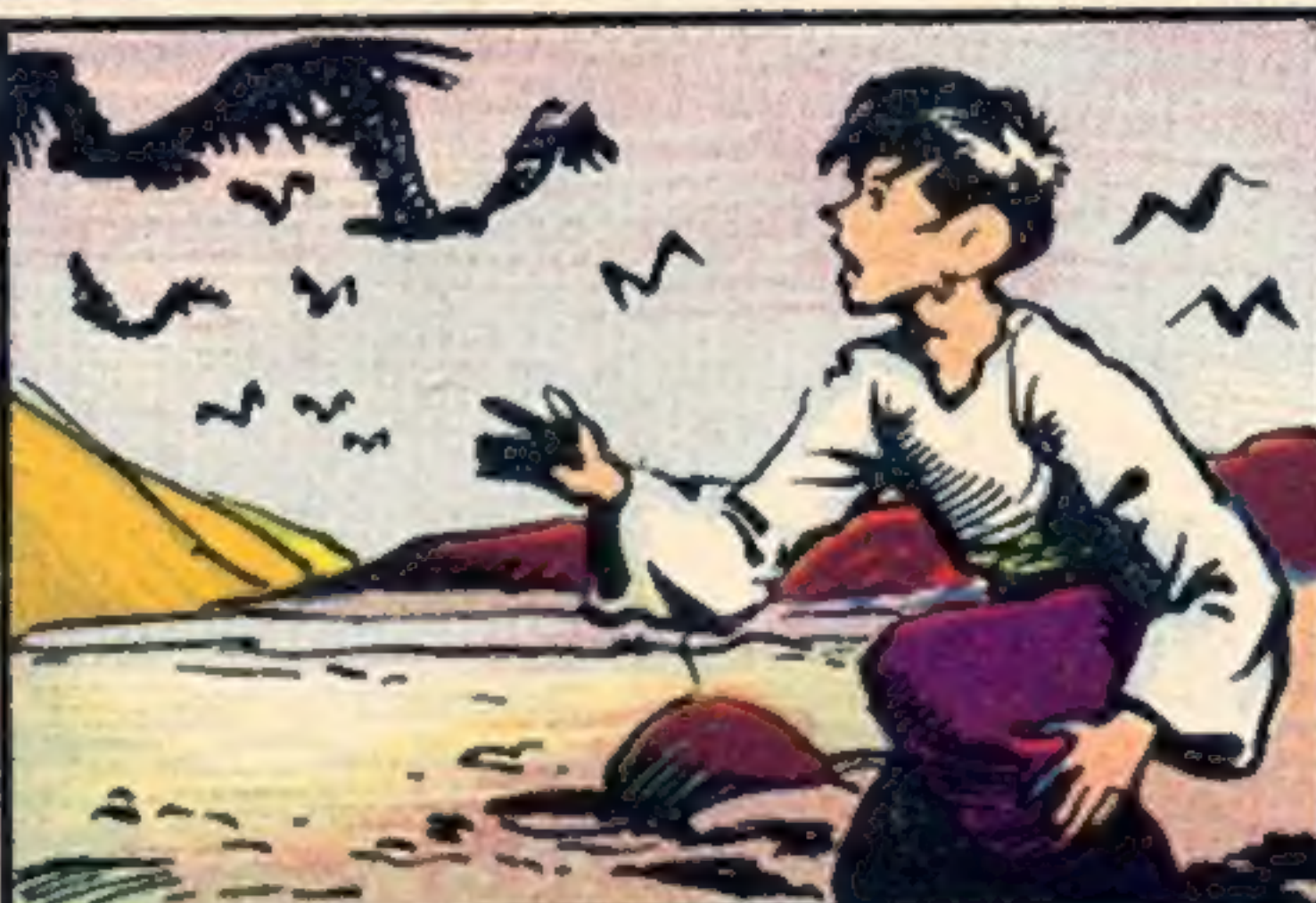


رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر على ظهر سفينته ، فلمح فتاة تنقاذها الأمواج ، فأسرع إليها فأنقذها ، ثم صحبها إلى البر ، ومضى بها في طريق مملوء بالأهوال والمخاطر . فلم يزل ينتقل من خطر إلى خطر ، حتى وصل إلى وادي الرعب والهلاك ، فهبت عليهما رياح عاتية ، وأظلمت الدنيا ، فتاه كل منهما عن صاحبه ، واشتد بهما الظمأ ، وكادا يختنقان بالرمال ...



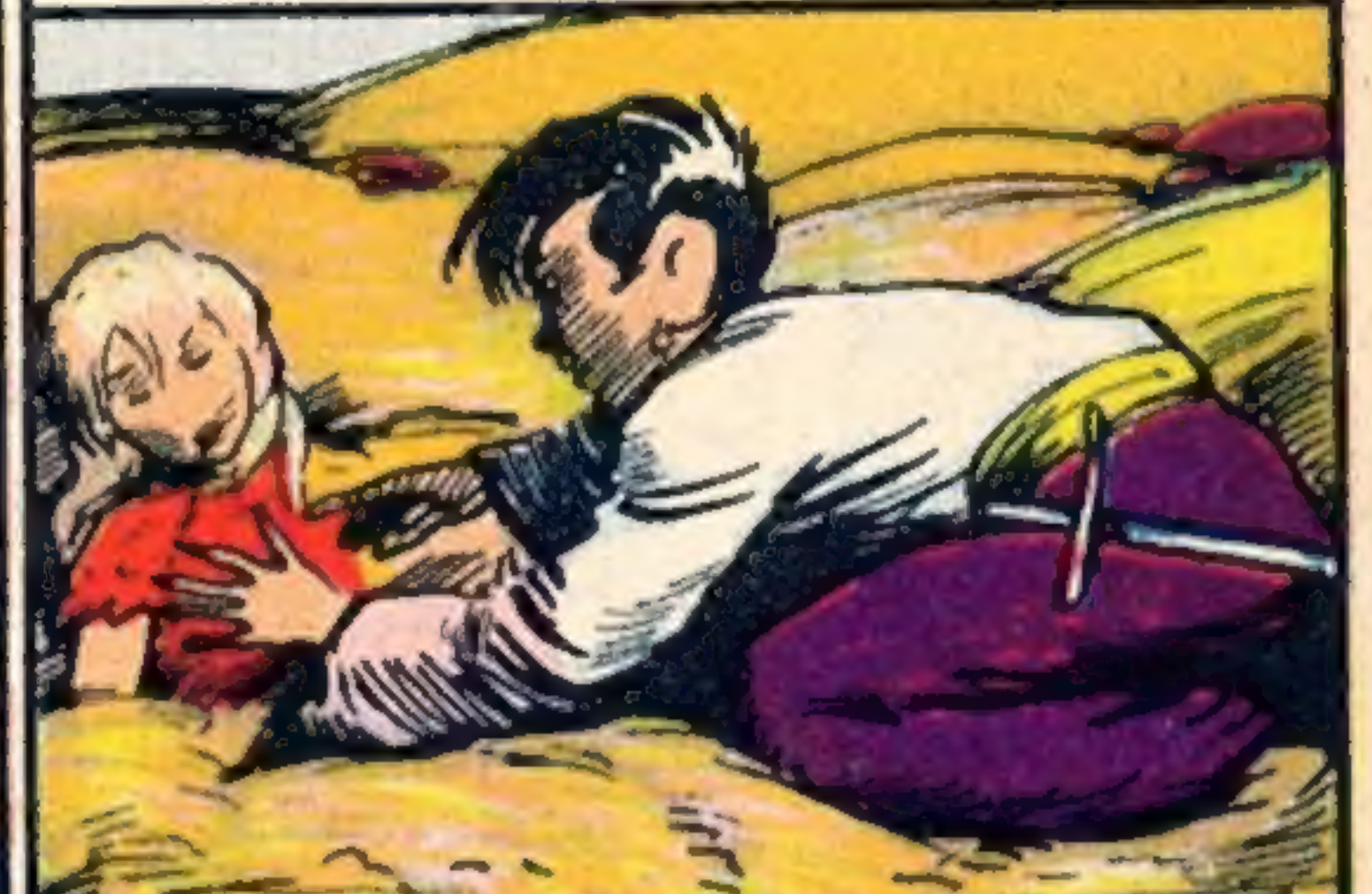
١ - ثم هدأت العاصفة ، وخيم على المكان صمت رهيب ...



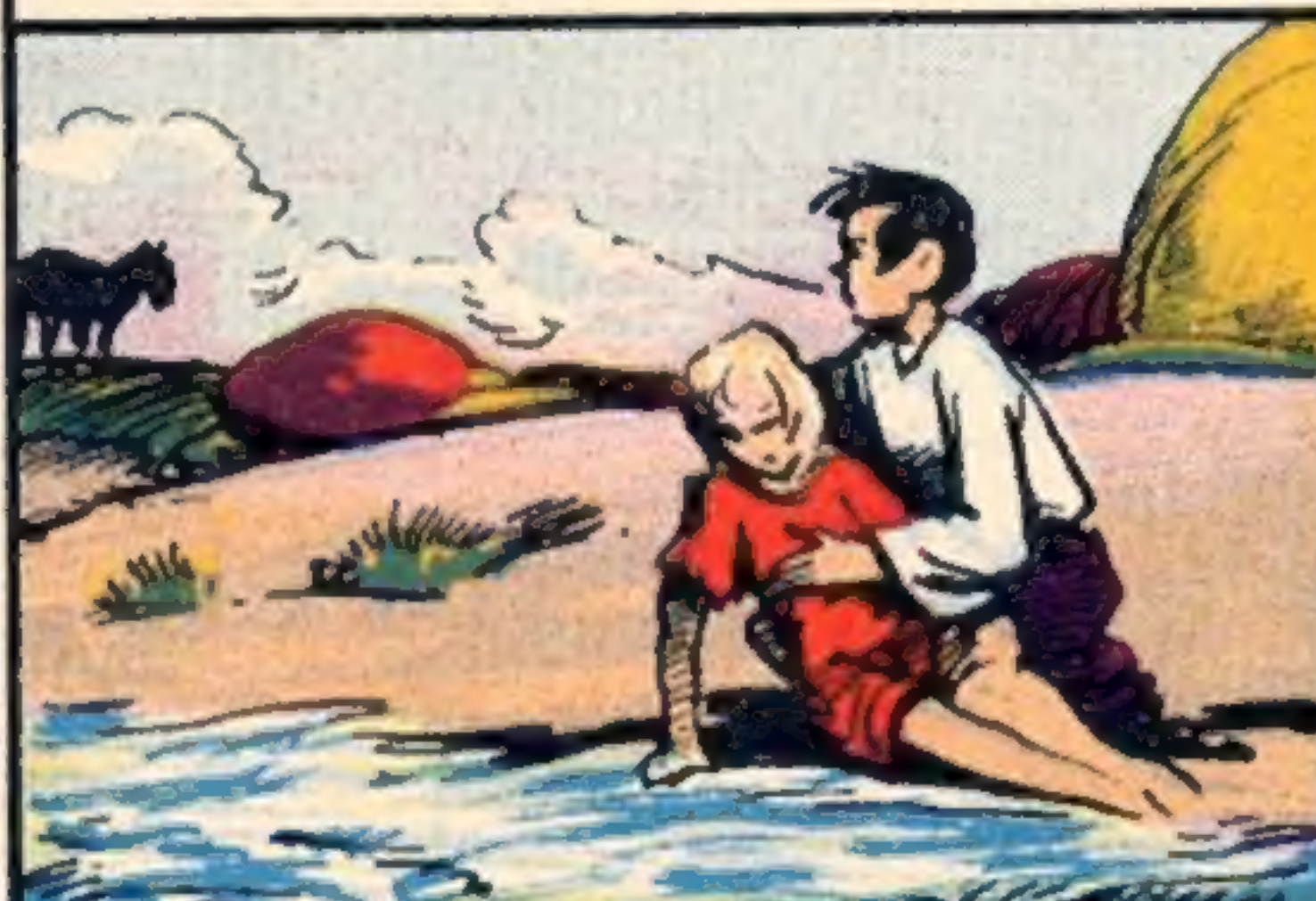
٢ - ولح سندباد سرباً من العقبان الكاسرة تحلق في الفضاء ، فانقبض قلبه ...



٣ - وأخذ يجول بعينه ، فرأى كومة رمال تتحرك ، وقدرزت من تحبها ذراع صغيرة ...



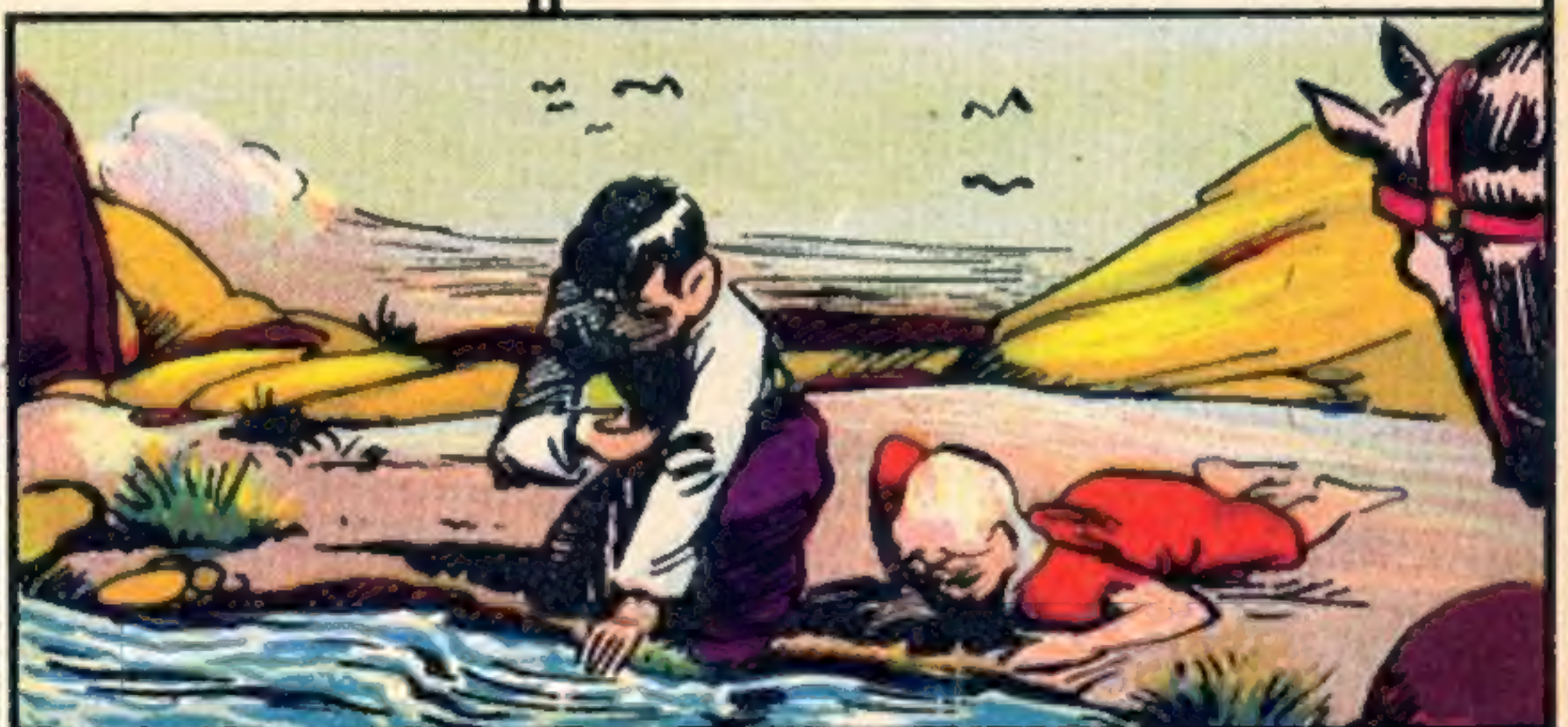
٤ - وأيقن سندباد أنها الفتاة ، فأسرع لإنقاذها ، قبل أن تختنق تحت الرمل المتراكم ...



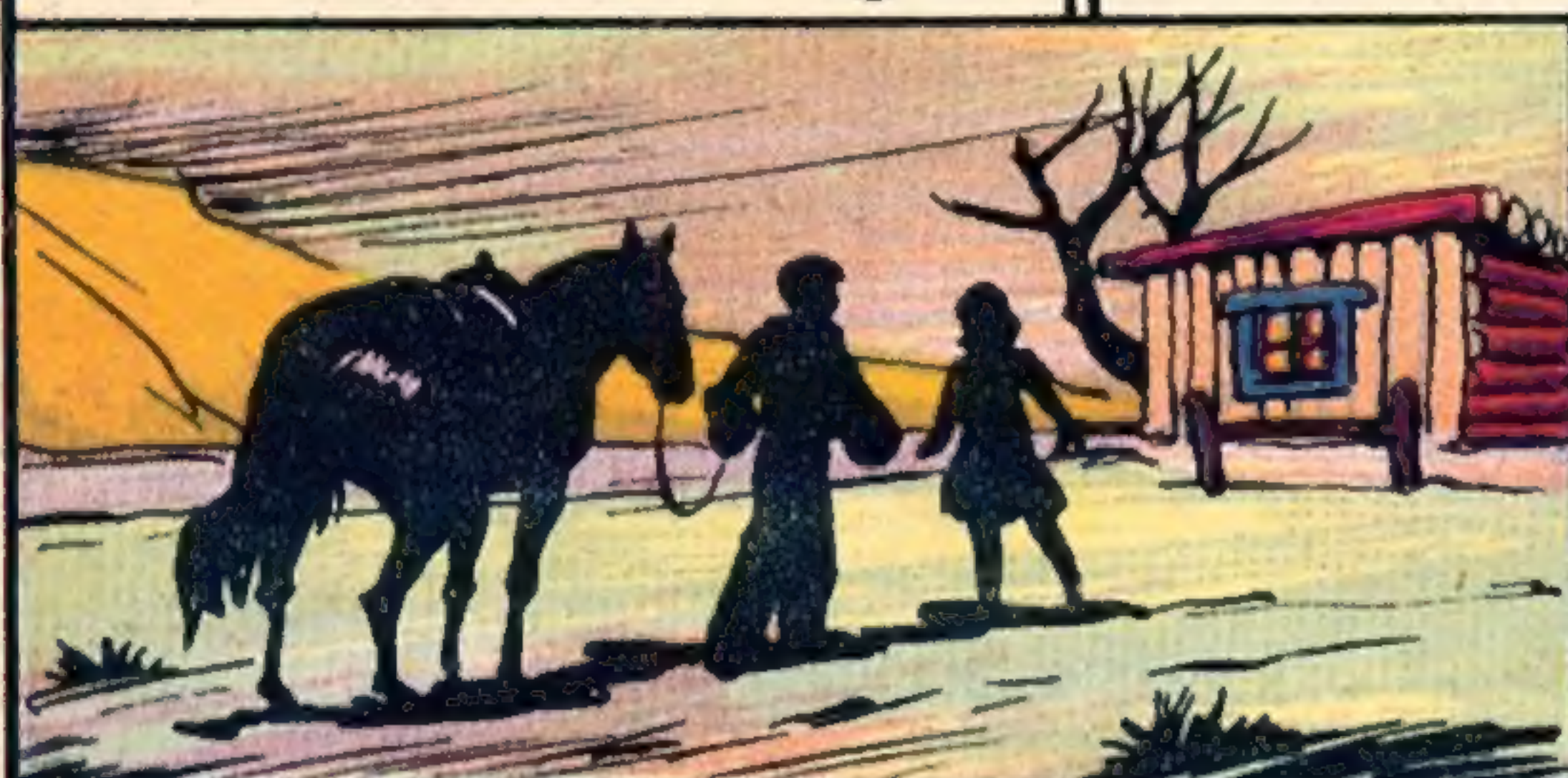
٥ - وكانت فرحته عظيمة حين رآها بخير ... ثم نظر حصانه واقفاً بعيداً .



٦ - وأسرع نحو الحصان ، فرأياه يشرب من نبع يتفرق ماؤه صافياً بين الرمال .



٧ - وكان فرجهما شديداً بهذا النبع ، فلما عليه يشربان من مائه ويغسلان ما علق بهما من الرمل ...



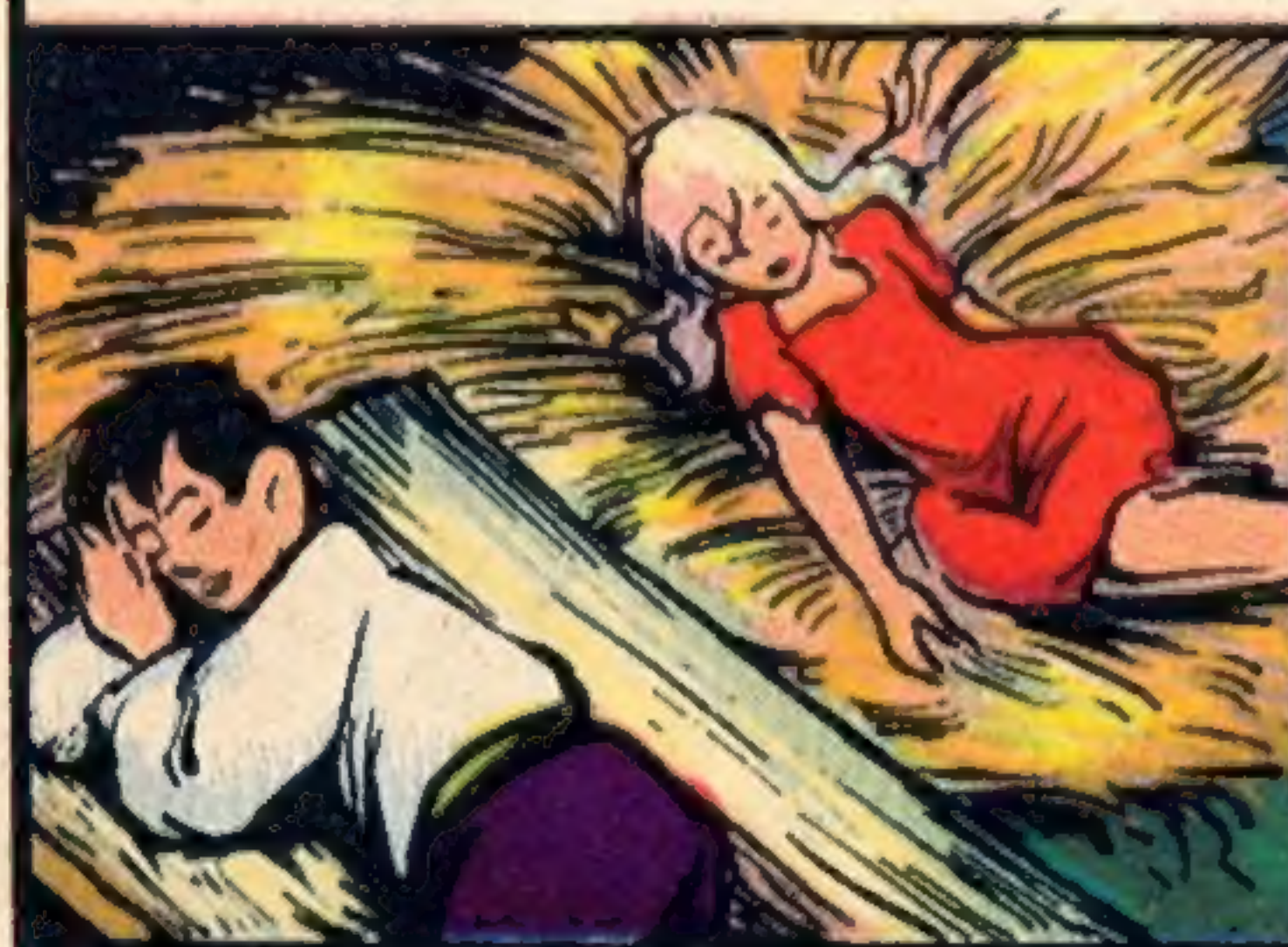
٨ - ولح سندباد على البعد كوخاً فوق ربوة ، فاشتاق إلى الراحة تحت سقف ، بعد أيام طويلة قضاها في العراء ...



٩ - ووقف سندباد على باب الكوخ وهو ينظر إلى داخله بحذر ...



١٠ - وكان الكوخ خالياً ، إلا من بضع قطع من الأثاث القديم البالي .



١١ - واستسلم سندباد والفتاة لسلطان النوم ، فلا يحسان بشيء حولهما .

مملكة النحل في جنة

وهناك طائفة هامة وضرورية للخلية ،
وهي طائفة الحراس ، التي تسهر على
حراسة الخلية ، وهي التي خفت عليك
منها ، لأنها تؤذي كل أجنبي يحاول
الاقتراب من الخلية

وكل هذه الطوائف تخضع لنظام
واحد ، وتحكمهم الملكة ، وهي أنثى
النحل ، وتعتبر النحل جميعاً أولاداً لها ،
تحبهم وتخلص في العمل لهم . . .
والآن تعال معي لندخل خلية من
هذه الخلايا . . .

ثم وضع العم قبعة من الخوص على
رأسه وأسدل على وجهه قطعة من النسيج
الشفاف ، وكذلك فعل لسالم ؛ ثم اقتربا
من الخلية ، ومدّ العم يده فأخرج
قرصاً من العسل ، فتأمله سالم معجباً
بمنظره الجميل ، ورائحته العطرة ، وودّ
لو جلس طول النهار يتأمله . . .

ثم مدّ العم يده مرة ثانية ، وثالثة . . .
وسادسة ؛ وفي كل مرة يخرج قرصاً
جديداً ، فيراها كلها في حجم واحد ،
لا يزيد أحدها أو ينقص شيئاً عن
الآخر ، وسالم واقف ينظر في عجب
ودهشة ؛ ثم قال العم : أظنك معجباً
يا سالم بمهارة الصناع في صنعهم ، ودقتهم
في عملهم ، وأنهم لا يخطئون أبداً ،
وعند ما يتم بناء قرص العسل وينتهي
تكوينه ، تأتي الشغالة ، فتكسوه بطبقة
من الشمع لحفظه . . .

وهنا أمسك العم بسكين ، وغرزها في
قرص ، فظهر العسل صافياً ، ذا لون
جميل ؛ ثم أعطى سالماً ليتذوقه ، وهو
يقول له : هذا هو عسل النحل الذي
قال الله عنه في كتابه : « فيه شفاء
للناس » .

« سالم » له عم يعيش في الريف ،
قد اتخذ له بيتاً في وسط مزرعة ،
وخصّص جزءاً من المزرعة لتربية النحل .
وذات يوم ركب سالم مع أبيه ،
وذهبا لزيارة العم ؛ وكان سالم يسمع كثيراً
عن النحل وطباعه ، فما إن وصل إلى
المزرعة ، حتى اندفع يجري نحو خلايا
النحل ، وفجأة سمع عمه على بعد يصيح
قائلاً : لا تقترب يا سالم من الخلايا .
انتظر . . .

ولما اقترب منه ، ربّت كتفه وقال :
خفت عليك أذى النحل ، فإن دخول
هذه المملكة يكلف متاعب كثيرة ، ومع
ذلك ، تعال معي . . .

ثم وقفا بالقرب من إحدى الخلايا ،
وأخذ سالم يتأملها ، وعدة أسئلة تدور في
رأسه ، وقبل أن يبدأ أسئلته ، شرع عمه
يقول : أصغ إلى يا بني ، الشيء الذي
يهمك معرفته عن طباع هذه الحشرات
هو النظام ، والدقة في العمل ، فكل فرد
في الخلية يعمل ، لا مكان لكسلان . . .
والعمل مقسم بين طوائف عدة ، تعرف
كل طائفة عملها ؛ فهناك طائفة العمال
وهي التي تمتص الرحيق من الأزهار ،
وتكدّ في سبيل ذلك وتكدح طول اليوم ،
وقد تطير آلاف الكيلو مترات يومياً
لترجع بهذا الرحيق . . .

أما الطائفة الثانية فهي الشغالة التي
تعمل شمع العسل ، وتستقبل العمال
عند دخولهم الخلية ، فتترع ما علق
بأرجلهم من أجزاء النبات ، لتصنع منه
الشمع . . .

والطائفة الثالثة هي طبقة الصناع
والمهندسين ، وهي التي تنظم مداخل
الخلية ، وتهيئ السكن الملائم لكل
طائفة . . .



من كل بستان زهرة

اضحك معي :

عقوبة !

ظهرت « مایسة » بشكل لا يطاق في ليلة عيد ميلادها السابع ؛ فقالت لها أمها وهي غاضبة - يا مایسة ! إذا استمررت على هذه الشقاوة فسألني الحلوى ، وأهدايا والدعوات ، وعيد الميلاد
وهنا أجابتها مایسة في حزن . . .
- ولكن هل تستطيعين يا أمي إلغاء سبع سنوات من عمري ؟ !

درس في اللغة

الأم تعطي ولدها درساً في المفردات اللغوية وتسأله :
- حينما يتكلم الممثل على المسرح بمفرده فاذا يسمى هذا ؟
- مونولوج !
- حسن ! وحينما يتحدث اثنان فاذا يسمى هذا ؟
- ديالوج !
الأم : حسن ؛ فاذا كان هناك أربعة يتحدثون فبماذا نسمي هذا ؟
الولد : « بعد تردد قليل » يسمى كيتالوج يا أماه !

النتيجة !

قص ولد على أبيه الخبر الآتي :
لقد دست على قدم رجل في الطريق ، ولما اعتذرت له بلطف فاولني ٣ قروش . . .
الأب : وماذا فعلت بعد ذلك ؟
الإبن : دست على قدمه الأخرى !

فرق يوم واحد

الولد يسأل أمه : أصبح أنك ولدت يا أماه يوم ٢٥ مارس ؟
الأم : نعم يا ولدي !
الولد : وأنا ولدت يوم ٢٤ مارس . . .
شيء غريب ؛ لولا فرق يوم واحد لكننا أنا وأنت توأمين . . . !

أقنعة لا تُنزع أبداً



يضاير بعض مشاهير الرجال في أفريقية الجنوبية إلى اتخاذ رجال من الحرس السري يصاحبونهم في غدواتهم وروحاتهم . وهؤلاء الحراس محكوم عليهم أن يضعوا دائماً أقنعة على وجوههم حتى لا تظهر شخصياتهم . وفي بعض الأحوال يحظر على هؤلاء الحراس أن ينزعوا هذه الأقنعة حتى بعد موتهم . . .

الحاجة تفق الحيلة !



فقد « كارل فيشر » الألماني ذراعيه الاثنتين في الحرب العالمية الأخيرة ، ولكنه مع ذلك لم يفقد الأمل في عمل شريف ، فاستطاع أن يرسم رسوماً وصوراً لخمسة كتب في خلال خمسة أعوام ، وكان يضع الريشة في فمه ويقبض عليها بين فكليه ويتولى عملية الرسم . . .

زحافات

أنواع الحجل



في بعض البلاد الباردة ينمو على أرجل بعض أنواع الحجل ، عند دخول فصل الشتاء - أغشية رقيقة ناعمة كثيرة تنبسط على طول الأصابع فيسهل بذلك مشي هذه الطيور على سطوح الثلوج . . .

هل تعلم ؟ أفيال تلبس بنطلونات



أن أفيال معبد السن المقدس بجزيرة سيلان يضع لها أصحابها بنطلونات حقيقية من الدنثلا الرفيعة يلبسها في أقدامهن . ولا تظهر هذه الأفيال أمام الجماهير بأرجل مكشوفة .

تاج لا يخلع أبداً

أن ملك قبيلة باكوتا في إمارة نيبال الهندية ليس موضعاً للغبطة . . . فإنه محظور عليه حظراً تاماً أن يخلع تاجه عن رأسه ، فهو يحمله دائماً حتى في منامه . . . وهذا التاج قعمي الشكل ، ووزنه ثقيل على رأس صاحبه المسكين



الدبوس الضائع

بُسْتَانِيَيْنِ كِبَارًا، لَا صِبْيَانًا صِفَارًا مِثْلَ فَرِيدَ؛ فَكَلَّمَا
قَصْدَ حَدِيقَةٍ لِيَعْمَلَ فِيهَا، قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا: مَعْدُورَةٌ يَا بُنَى؛
فَأَبَى أَرِيدُ بُسْتَانِيًّا لَهُ خَيْرَةٌ!

وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُؤْذِيهِ، لِأَنَّ خَيْرَتَهُ فِي ذَلِكَ،
كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ خَيْرَةٍ يَطْلُبُهَا أَصْحَابُ الْحَدَائِقِ!
وَعَادَ فَرِيدُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الدَّارِ، فَسَمِعَ أُخْتَهُ تَقُولُ
لِأُمِّهِ: إِنَّ الْمَدْرَسَةَ تَطْلُبُ مِنِّي جُنْبَهَا لِلْسَّيَّارَةِ!

فَقَالَتِ الْأُمُّ: لَيْسَ مَعِيَ جُنْبُهُ يَفِضُ عَنْ حَاجَتِنَا يَا فَادِيَّةُ،
وَمَدْرَسَتُكَ قَرِيبَةٌ، فَأَذْهَبِي إِلَيْهَا مَاشِيَةً، وَلَنْ يُكَلِّفَكَ
ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجِي مِنَ الدَّارِ مُبَكَّرَةً قَبْلَ مَوْعِدِكَ
بَرْبَعِ سَاعَةٍ، وَجَوْهُ الصَّبَاحِ جَمِيلٌ، يُسَاعِدُ عَلَى الْمَشْيِ!

ثُمَّ نَظَرَتْ الْأُمُّ إِلَى فَرِيدَ، وَعَادَتْ تَقُولُ: إِنَّ أَخَاكَ
فِي حَاجَةٍ إِلَى مِغْطَفٍ يَبْقِيهِ الْبَرْدُ، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ
شِرَاءَهُ لَه؛ فَأَحْتَمِلِي كَمَا يَحْتَمِلُ، حَتَّى يَبْرَأَ أَبُوكَ مِنْ غَلَّتِهِ،
وَيَعُودَ إِلَى عَمَلِهِ!

سَمِعَ فَرِيدُ هَذَا، كَمَا سَمِعَتْهُ أُخْتُهُ، فَتَرَقَّقَ الدَّمْعُ فِي
عَيْنَيْهِ، وَفِي عَيْنَيْ أُخْتِهِ؛ ثُمَّ قَالَ لِأُمِّهِ: لَوْ أَنَّنِي وَجَدْتُ
صَاحِبَ حَدِيقَةٍ يَطْلُبُنِي لِلْعَمَلِ فِي حَدِيقَتِهِ، لَوَفَّرْتُ مِنْ
أَجْرَتِي ثَمَنَ الْمِغْطَفِ لِي، وَأَجْرَةَ السَّيَّارَةِ لِأَخِي!

فَقَالَتِ الْأُمُّ: لَا تُفَكِّرِي فِي هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرًا يَا بُنَى،
فَإِنَّكَ تُوَدِّدُنَا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْكَ، إِذْ تَزْرَعُ لَنَا
الْخَضَرَ الَّتِي نَطْبُخُهَا؛ وَهَذِهِ نِعْمَةٌ جَزِيلَةٌ!

وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ، اسْتَيْقَظَ الْأَخَوَانِ مُبَكَّرَيْنِ، فَتَنَاولَا
فَطُورَهُمَا، ثُمَّ تَهَيَّأَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلخُرُوجِ إِلَى مَدْرَسَتِهِ؛
فَقَالَتِ الْأُمُّ لِفَادِيَّةَ: اسْلُكِي طَرِيقَ الْحَقْلِ يَا فَادِيَّةُ، فَإِنَّهُ
أَقْصَرُ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ!

فَأَطَاعَتْ فَادِيَّةُ، وَسَلَكَتْ طَرِيقَ الْحَقْلِ، وَلَكِنَّهَا
لَمْ تَسْكُدْ تَبْلُغْ نِصْفَ الطَّرِيقِ حَتَّى رَأَتْ شَيْئًا يَلْمَعُ عَلَى

كَانَتْ «فَادِيَّةُ» وَأَخُوهَا
«فَرِيدُ» يَمِيشَانِ مَعَ أَبَوَيْهِمَا
سَعِيدَيْنِ، فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ جَمِيلَةٍ،
ذَاتِ حَدِيقَةٍ مُنَسَّقَةٍ، فِيهَا
جَانِبٌ لِلزَّهْرِ وَجَانِبٌ لِلْخَضَرِ..
وَكَانَتْ أَكْثَرُ تَسْلِيَةٍ لِفَرِيدَ،
مِمَّا أَلْعَمَلُ فِي الْحَدِيقَةِ،
فَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُهَا، وَيُسْقِيهَا،
وَيَقْطِفُ مِنْهَا الزَّهَرَ
لِلزَّيْنَةِ، وَالْخَضَرَ لِلطَّبْخِ؛
فَأَكْتَسَبَ بِذَلِكَ خَيْرَةً

عَظِيمَةً فِي عَمَلِهِ كَأَعْظَمِ بُسْتَانِيٍّ...
أَمَّا فَادِيَّةُ فَسَكَاتَتْ أَكْثَرُ تَسْلِيَتِهَا أَنْ تُسَاعِدَ أُمُّهَا فِي
تَنْظِيفِ الدَّارِ، وَفِي طَعْنِ الطَّعَامِ...

وَوَظَلَ الْأَخَوَانِ يَمِيشَانِ سَعِيدَيْنِ بَيْنَ أَبَوَيْهِمَا، حَتَّى
مَرَضَ أَبُوهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ مَرَضًا خَطِيرًا، فَتَقَبَّلَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى،
وَأَنْقَطَعَ عَنْ عَمَلِهِ الَّذِي يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَى أَسْرَتِهِ؛ فَضَاقَتْ
أَحْوَالُهَا ضَيْقًا شَدِيدًا، وَرَكِبَهَا الْهَمُّ...

فَلَمَّا طَالَ مَرَضُ الْأَبِ، وَضَاقَ رِزْقُ الْأُمِّ، قَالَ
فَرِيدُ لِأُمِّهِ: إِنَّنِي يَا أُمِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ بُسْتَانِيًّا بِالْأَجْرَةِ
فِي أَوْقَاتِ فَرَغِي، فَأَكْسِبَ رِزْقًا يَمِينُنَا عَلَى الْعَيْشِ!
فَقَالَتْ أُمُّهُ: اصْنَعِي مَا تُرِيدُ يَا بُنَى، وَاللَّهُ مَعَكَ!

وَلَكِنَّ فَرِيدًا لَمْ يَجِدْ صَاحِبَ حَدِيقَةٍ يَسْتَعِدُّهُ؛ لِأَنَّ
أَصْحَابَ الْحَدَائِقِ جَمِيعًا كَانُوا يُرِيدُونَ لِيَخْدُمَهُ حَدَائِقُهُمْ

حَافَةَ الْقَنَاةِ، فَأَنْجَذَتْ عَلَيْهِ فَالْتَقَطَتْهُ، وَمَا كَانَ أَشَدَّ
فَرَحًا حِينَ رَأَتْهُ دَبُوسًا جَمِيلًا عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ، فَشَبَّكَتْهُ
فِي صَدْرِهَا فَرَحَانَةً، ثُمَّ اسْتَأْنَفَتْ السَّيْرَ إِلَى مَدْرَسَتِهَا،
فَوَصَلَتْ فِي الْمَوْعِدِ...

وَأَلْقَتْ الْبَنَاتُ حَوْلَ فَادِيَّةَ، يَنْظُرْنَ إِلَى الدَّبُوسِ
الْجَمِيلِ الَّذِي يَزِينُ صَدْرَهَا وَيَسْأَلْنَهَا: مَتَى أَشْتَرِيكِ
يَا فَادِيَّةُ وَمِنْ أَيْنَ؟ وَكَمْ ثَمَنُهُ؟

قَالَتْ فَادِيَّةُ: إِنَّنِي لَمْ أَشْتَرِهِ، بَلْ وَجَدْتُهُ عَلَى حَافَةِ
الْقَنَاةِ، بِجَوَارِحِ حَقْلِ الْقَمْحِ؛ وَسَأَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّرْطَةِ بَعْدَ
أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، لَتَبْحَثَ الشَّرْطَةُ عَنْ صَاحِبَتِهِ
فَتَسْلَمَهُ إِلَيْهَا!

وَكَانَتْ زَمِيلَتُهَا «مُرِيَا» أَشَدَّ الْبَنَاتِ إِعْجَابًا بِالدَّبُوسِ،
فَقَالَتْ لَهَا: لِمَ أَتَذْهَبِينَ بِهِ إِلَى الشَّرْطَةِ؟ فَلَوْ أَنَّنِي أَنَا
الَّتِي وَجَدْتُهُ لَأَحْتَفَظْتُ بِهِ لِنَفْسِي!



قَالَتْ فَادِيَّةٌ : وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أُمِّي تَقُولُ : إِنَّ ذَلِكَ خِيَانَةٌ ، وَحَرَامٌ !

قَالَتْ ثُرَيَّا : أَتَبْدِي عَيْنَهُ لِي بِجُنَيْهِ ؟

فَسَكَتَتْ فَادِيَّةٌ ، وَتَذَكَّرَتْ الْجُنَيْهِ الْمَطْلُوبَ أَجْرَةَ لِّلسَّيَّارَةِ ، فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى صَدْرِهَا بِلَا وَغَى ، لَتَنْزِعَ الدَّبُّوسَ وَتَدْفَعَهُ إِلَى ثُرَيَّا ، كَنَّى تَحْصُلَ عَلَى الْجُنَيْهِ ؛ وَلَكِنَّ عَقْلَهَا لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَيْهَا ، فَرَدَّتْ يَدَهَا وَهِيَ تَقُولُ لِّلثُرَيَّا : لَا لَا ، كَيْفَ أُبِيعُ شَيْئًا لَا أُمْلِكُهُ ؟ !

فَلَمَّا أُنْتَهَتْ الدُّرُوسُ ، أَسْرَعَ الْبَنَاتُ إِلَى سَيَّارَةِ الْمَدْرَسَةِ لِيَرْكَبْنَ ، وَأُسْرِعَتْ فَادِيَّةٌ مَعَهُنَّ ، كَمَا دَتِيهَا ؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَذَكَّرَتْ أَنَّهَا لَمْ تَدْفَعْ أَجْرَةَ السَّيَّارَةِ ، فَأَرْتَدَّتْ حَزِينَةً ، ثُمَّ اتَّخَذَتْ طَرِيقَهَا إِلَى الدَّارِ مَاشِيَةً !

وَلَمْ تَسْكَدْ تَبْلُغْ مُنْتَصَفَ الطَّرِيقِ . حَتَّى لَحِقَتْ بِهَا سَيَّارَةُ الْبَنَاتِ ، فَأَشْرَنَ إِلَيْهَا بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ لَتَقِفَ ؛ ثُمَّ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ ، وَأَطْلَّ عَلَيْهَا الْبَنَاتُ لِيَقْلُنَ لَهَا إِنَّ الدَّبُّوسَ الَّذِي عَثَرَتْ عَلَيْهِ يَا فَادِيَّةُ ، غَالِي الثَّمَنُ ، يُسَاوِي مِثْلَ الْجُنَيْهَاتِ ؛ فَقَدْ سَمِعْنَا بِذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؛ فَلَوْ أَنَّكَ ذَهَبْتَ بِهِ إِلَى الشَّرْطَةِ ، لَأَعْطَوْكَ مُكَافَأَةً لَا تَقِلُّ عَنْ خَمْسِينَ جُنَيْهًا ، هِيَ عَشْرُ ثَمَنِهِ !

فَسَكَدَتْ فَادِيَّةٌ تَرْقُصُ مِنَ الْفَرَحِ ، حِينَ سَمِعَتْ هَذَا النَّبَأَ ؛ وَأُسْرِعَتْ إِلَى الشَّرْطَةِ ، وَرَافَقَهَا بَعْضُ زَمِيلَاتِهَا ، وَهِيَ تُفَكِّرُ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ فِيمَا تَفْعَلُهُ بِالْجُنَيْهَاتِ الْخَمْسِينَ الَّتِي سَتَأْخُذُهَا

سَتَدْفَعُ أَجْرَةَ السَّيَّارَةِ ، وَتَشْتَرِي مِعْطَفًا جَدِيدًا لِأَخِيهَا ، وَحِذَاءً جَدِيدًا لِأُمِّهَا ، وَهَدِيَّةً عَظِيمَةً لِأَبِيهَا ، وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً

هَكَذَا كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا ؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْكَدْ تَبْلُغْ دَارَ الشَّرْطَةِ حَتَّى أَرْتَدَّتْ فَرَحُهَا حُزْنًا ؛ فَقَدْ أَخْبَرَهَا ضَابِطُ الشَّرْطَةِ أَنَّ الدَّبُّوسَ الَّذِي لَقِيْتَهُ لَيْسَ هُوَ الدَّبُّوسُ الْمَطْلُوبُ ، الْغَالِي الثَّمَنُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ دَبُّوسٌ عَلَى شَكْلِ

فَرَّاشَةٍ ، لَا عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ ، أَمَّا هَذَا الدَّبُّوسُ فَإِنَّهُ رَخِيسٌ الثَّمَنُ ، لَا يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ جُنَيْهَاتٍ ، وَلَا تَزِيدُ مُكَافَأَتُهُ عَلَى بَضْعِ عَشْرَاتٍ مِنَ الْقُرُوشِ !

وَعَادَتْ فَادِيَّةٌ إِلَى دَارِهَا حَزِينَةً ، بَعْدَ أَنْ دَفَعَتْ الدَّبُّوسَ إِلَى ضَابِطِ الشَّرْطَةِ ، لِيَبْحَثَ عَنْ صَاحِبَتِهِ ؛ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّهَا وَلَا أَخُوهَا فِي الدَّارِ ؛ فَجَلَسَتْ عَلَى مَقْعَدٍ خَشَبِيٍّ فِي الْحَدِيقَةِ ، وَأَطْرَقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَالذُّمُوعُ تَمَلُّأَ عَيْنَيْهَا . . . وَبَيْنَمَا هِيَ جَالِسَةٌ ، سَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ لَهَا : مَاذَا يُبْسِكُكَ يَا فَتَاةُ ؟

فَرَفَعَتْ فَادِيَّةٌ رَأْسَهَا ، فَرَأَتْ سَيِّدَةً أَكْبَرَ مِنْ أُمِّهَا سِنًا ، فَقَالَتْ : لَا شَيْءَ يَا سَيِّدَتِي

ثُمَّ أَخَذَتْ تَقْصُّ عَلَيْهَا قِصَّتَهَا وَمَا حَدَثَ لَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ؛ فَقَالَتِ السَّيِّدَةُ : إِنَّنِي يَا بُنَيَّةُ صَاحِبَةُ ذَلِكَ الدَّبُّوسِ ، وَقَدْ تَسَلَّمْتُهُ مِنْ ضَابِطِ الشَّرْطَةِ ، وَعَرَفْتُ مِنْهُ اسْمَكَ وَعُنْوَانَ دَارِكَ ؛ وَإِنِّي لَيْسُرُنِي أَنْ أَخْبِرَكَ أَنَّ هَذَا الدَّبُّوسَ أَغْلَى عِنْدِي مِنْ كُلِّ دَبُّوسٍ غَيْرِهِ ، إِذْ كَانَ هَدِيَّةً مِنْ وَلَدِي الْوَحِيدِ ، الَّذِي فَقَدْتُهُ فِي حَرْبِ فَلَسْطِينَ ؛ فَهُوَ تَذْكَارٌ غَالٍ ، تَزِيدُ قِيَمَتُهُ عِنْدِي عَلَى الْمِثَالِ وَالْآلَافِ ؛ وَلَكِنِّي — بِالْأَسَفِ — لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْفِئَكَ ، بِخَمْسِينَ جُنَيْهًا ؛ وَكُلُّ مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، هُوَ أَنْ أَكُلَّ إِلَى أَخِيكَ الْعِنَايَةَ بِحَدِيقَةِ دَارِي إِذَا كَانَ — كَمَا تَصِفِيْنَهُ — بَارِعًا فِي خِدْمَةِ الْحَدَائِقِ ؛ وَلَهُ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَةُ قُرُوشٍ عَنْ كُلِّ سَاعَةٍ عَمَلٍ بِالْحَدِيقَةِ !

وَلَمَّا عَادَتْ الْأُمُّ وَعَرَفَتْ الْقِصَّةَ ، قَالَتْ لِابْنَتِهَا : إِنَّ خَيْرَ مَا فَعَلْتِيهِ يَا بُنَيَّةُ ، أَنَّكَ لَمْ تَبْدِي الدَّبُّوسَ لِّلثُرَيَّا ، وَلَوْ أَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمَّا سَاحَتْكَ أَبَدًا !

وَبَعْدَ شَهْرٍ كَانَتْ فَادِيَّةٌ تَرْكَبُ سَيَّارَةَ الْمَدْرَسَةِ كَمَا كَانَتْ ، وَكَانَ أَخُوهَا يَلْبَسُ مِعْطَفًا جَدِيدًا ، وَكَانَتِ الْأُمُّ مَسْرُورَةً بِحِذَائِهَا الْجَدِيدِ ، وَكَانَ الثَّلَاثَةُ يَحْمِلُونَ هَدِيَّةً ثَمِينَةً إِلَى الْأَبِ فِي الْمُسْتَشْفَى !

من قصص الشعوب :

قلوب طيبة

قصة من النمسا



ولكنه دهش ، واتسعت حدقتا عينيه ،
حين رأى المعلقة تحمل شيئاً غير الماء ،
فاندفع يقول : هذا ليس ماء ، ولكنه
شيء آخر ، شيء يؤكل ، وله رائحة
طيبة كما قال الشيخ ...

واتجه الصبي ، وجدته نحو الشيخ ،
فلم يجداه ، ولكنهما وجدا مكانه كيساً
من الدقيق ، وبجانبه المنشفة ، والحذاء ،
وقد امتلأ بالنقود الذهبية .



على سفح الجبل ، وفي منزل عتيق ،
كانت الجدة العجوز تعيش مع حفيدها
الصغير .

أما أبو الصغيرة ، فلم يكن قد رجع
بعد من الحرب ، وأما أمه فقد ماتت
منذ ولادته ...

وفي ليلة من ليالي الشتاء الممطرة ،
جلست الجدة ، ومعها حفيدها بجانب
النار يستدفئان ، وكلاهما جائع خاوي
البطن ...

الحطب كثير ، والصبي يحمل منه
الأغصان اليابسة التي تسقط من أشجار
الغابة المجاورة للمنزل كل يوم ؛ أما الخبز
والطعام ، فكانا ناقصين ، وكانت الجدة
تحاول تصبير الصبي ، وتلهيته عن
طلب الطعام ، بقدر قد ملأها ماء ،
وضعتها على النار ، لتهدأ نفس الصبي
حتى يدركه النوم ، فيأوى إلى فراشه ...
وكان الصبي ذكياً ، يعلم الحقيقة ،
ولا يريد أن يناقش جدته ؛ فكل الأمور
ظاهرة أمام عينيه ، وكان في مثل هذه
الحالات ، يقول دائماً لجده : لا أشعر
الليلة بجوع يا جدي !

ولكنه في هذه الليلة كان شديد الجوع
والملل ، ولاحظ ارتباك جدته وعدم قدرتها
على تهيئة العشاء ، فأراد أن يصرف
فكرها إلى حديث آخر ، فقال : قصي
عليّ يا جدي قصة الصغير الذي راح
يبحث عن أمه في القمر ...

فتنحنحت الجدة لتبدأ كلامها ،
وحين بدأت تقول « كان ياما كان ... »
سمعت دقات على الباب : طق ، طق ،
طق ، فأمسكت الجدة عن الكلام ،
وقال الصبي : ربما كانت الريح يا جدي .
لا تجزعي ...

فتح الصبي الباب ، فرأى أمامه
شيخاً ناعلاً ، في ثياب مهلهلة ، فدعاه
إلى الدخول ...

دخل الشيخ يرتعش ، وجلس بجانب
النار ، على مقعد خشبي ، يحفف مابقي
على جسمه من ملابس مبتلة ، وحذاء
قد غطاه الوحل وغرقت فيه رجلاه !
وأثر منظر الشيخ في الصبي ، فأسرع
وأتى بمنشفة وحذاء كان لأبيه ، وأخذ
يساعده وهو يقول : هذا كل ما يمكننا
أن نساعدك به يا سيدي ...

فابتسم الشيخ ابتسامة الرضا والقبول ،
ثم قال : ولكنني أشم رائحة طيبة من
القدر . ! !

فاندفعت الجدة تقول في صراحة :
ليس في القدر إلا ماء يغلي يا سيدي ...
وابتسم الصبي وأراد أن يبرهن على
كلام جدته ، فأمسك بالمعلقة ، فغمسها
في القدر . وأخرجها ليقول : انظر ،
هذا ماء ، ولا شيء غير الماء ...

ركب الفتاة

الصور الملونة

إذا لاحظت أن الصوف قد بدأ يحول لونه
وينصل « يبهت » فاغسله في الحال بماء بارد ،
من الحنفية مباشرة ، مع استعمال أحد سوائل
التنظيف الجاهزة الحالية من الصابون .

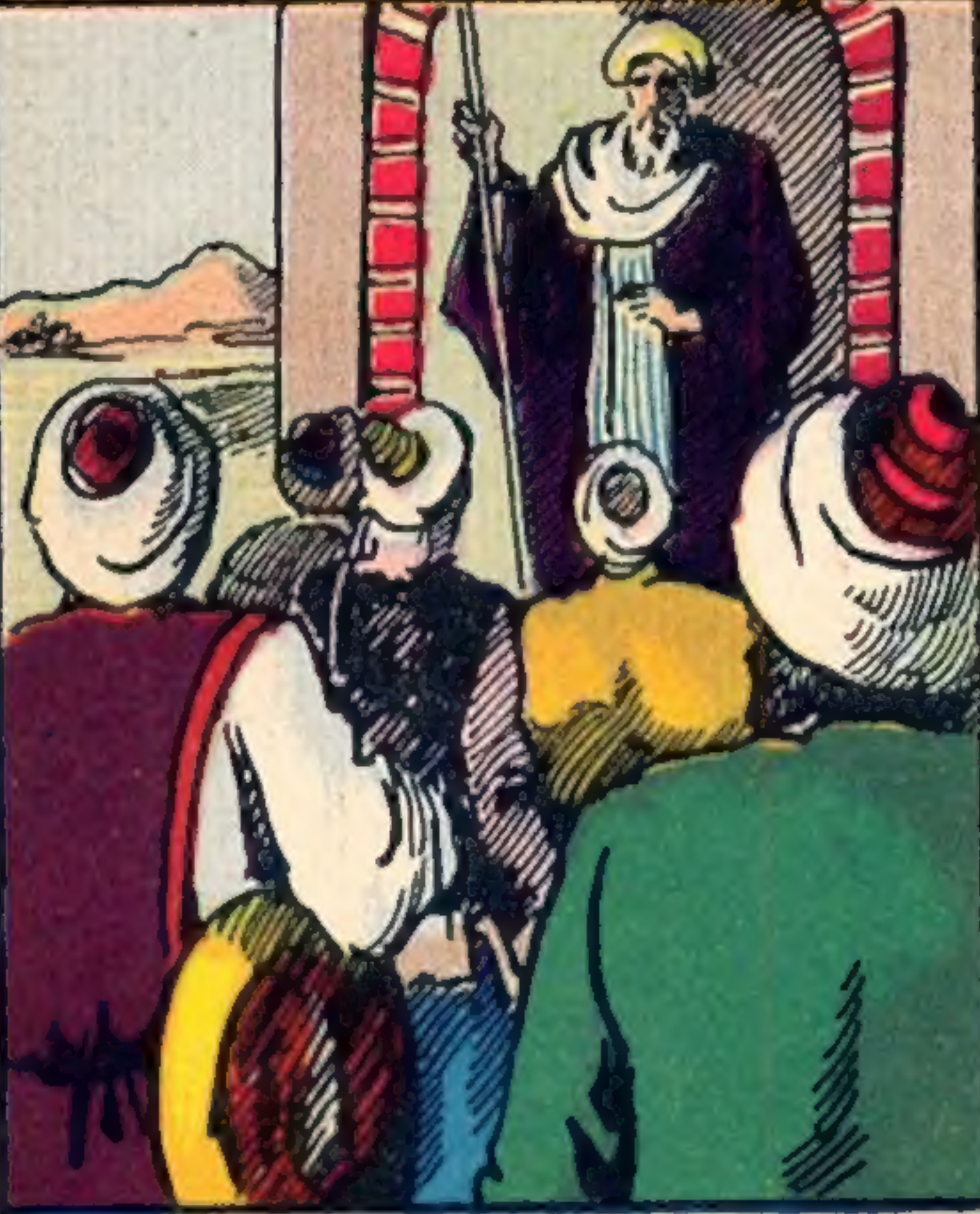
وإذا استعملت الصابون فن المستحسن أن
تنقي الصوف في الخل المذاب في الماء بنسبة
ملعقة صغيرة من الخل إلى نصف صفيحة من
الماء ، لمعادلة أية مادة قلوية .

وأخيراً انقي الصوف في ماء بارد حتى
تزيل كل أثر للخل تماماً .

ولما كان التجفيف هاماً جداً في الأتمشة
الملونة ، فيجب أن تحفظ بواسطة قطعة من
القماش موضوعة بين البطانة . كما يجب أن
تعلق الثياب المخططة بطريقة تحفظ للخطوط
تعامدها .

أُمَّتَنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ

تَحْتَ أَسْوَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ



٢ - وكان الجند يتبركون به، ويستمعون لمواعظه، ويرجون الثواب في طاعته.

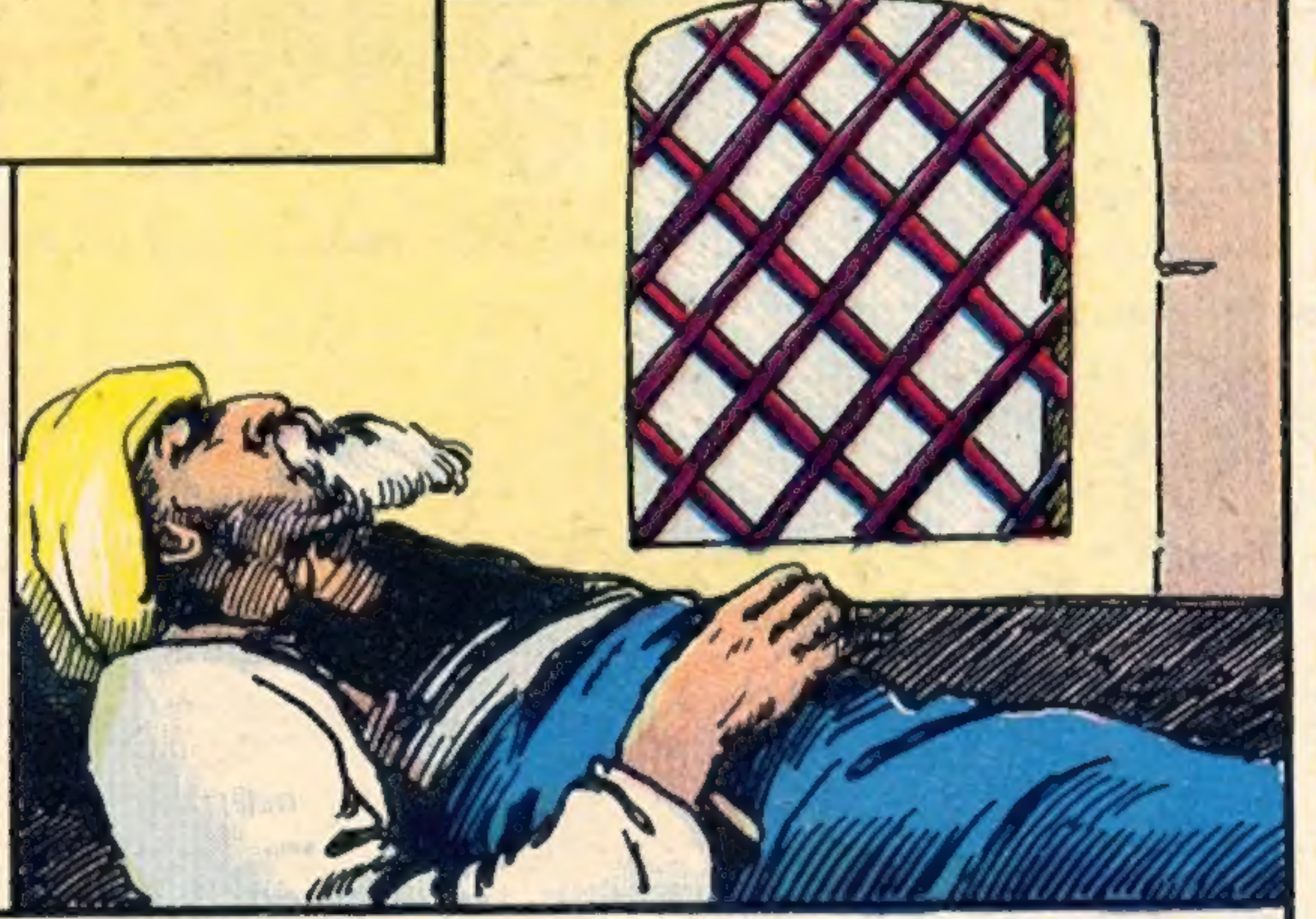
كان أبو أيوب الأنصاري « جاراً للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، حين هاجر إلى المدينة، وكان النبي يحبه. فلما خرج جيش يزيد بن معاوية لحصار القسطنطينية، طلب أبو أيوب أن يصحب هذا الجيش، رغبة في الجهاد، وطمعاً في الإستشهاد، فلما عسكر الجيش حول القسطنطينية، مرض أبو أيوب. فقال ليزيد: إذا أنا مت فادفوني تحت أسوار هذه المدينة، ليكون قبري مزاراً للمسلمين، فيتذكروا كلما زاروني أن عليهم أن يجاهدوا حتى يفتحوا هذه المدينة... وكذلك كان...



١ - واصطحب يزيد بن معاوية أبا أيوب راجياً في صحبته الخير - لأنه صاحب النبي وجاره.



٤ - وقد صار قبره في ذلك المكان، مزاراً يقصده المسلمون والمسيحيون على السواء - وكان الروم يدعون عند قبره ليتزل لهم المطر!



٣ - فلما مرض وحضرته الوفاة، قال: إني لأرجو أن يكون موتي في هذا المكان، بشري الانتصار، فادفوني تحت أسوار المدينة



٦ - ولم يزل قبر أبي أيوب إلى اليوم، في مكانه ذاك، يتبرك بالحج إليه: العرب، والأتراك، والروم المسيحيون.



٥ - وقد ظل قبر أبي أيوب مزاراً للعرب، حتى تم فتح القسطنطينية بعد ثمانية قرون من ذلك التاريخ...



١ - شفت « نائلة » من الجراح التي أصابتها من غدر الصهيونيين، واستطاعت أن تغادر فراشها . . .

٢ - وجلست نائلة مع أخيها « نزار » يحكيان ما حدث وما كان ، فقالت نائلة : لا بد أن آخذ ثأري بيدي !

٣ - وكان لنزار ونائلة ، عمه يحيى ، تعيش مع زوجها منذ سنين ، في إحدى قرى فلسطين ، قبل أن يحتلها الصهيونيون .



٤ - فقالت نائلة لنزار : أريد يا أخي أن تشتري لي قارباً من المطاط ، لأعبر به بحيرة طبرية ، فأزور عمي !

٥ - ابتسم نزار أسفاً وهو يقول لأخته : القارب موجود يا نائلة ، أما عمنا فما أظنها موجودة إلى اليوم . . .

٦ - أخذت نائلة قارب المطاط ، ونفخته لتختبره ، ثم قالت لأخيها : سأذهب لأرى ، فإن شئت فتعال معي !



٧ - وفي الليل ، قصد نزار وأخته إلى البحيرة ، فنفخا القارب المطاط ، وطرخاه في الماء ، ثم ركبا فسيح بهما . . .

٨ - ولم يزل القارب يسبح بهما ، حتى بلغا الشاطئ ، فترلا ، ثم طويا القارب وحملاه ، ومشيا متسللين على حذر . . .

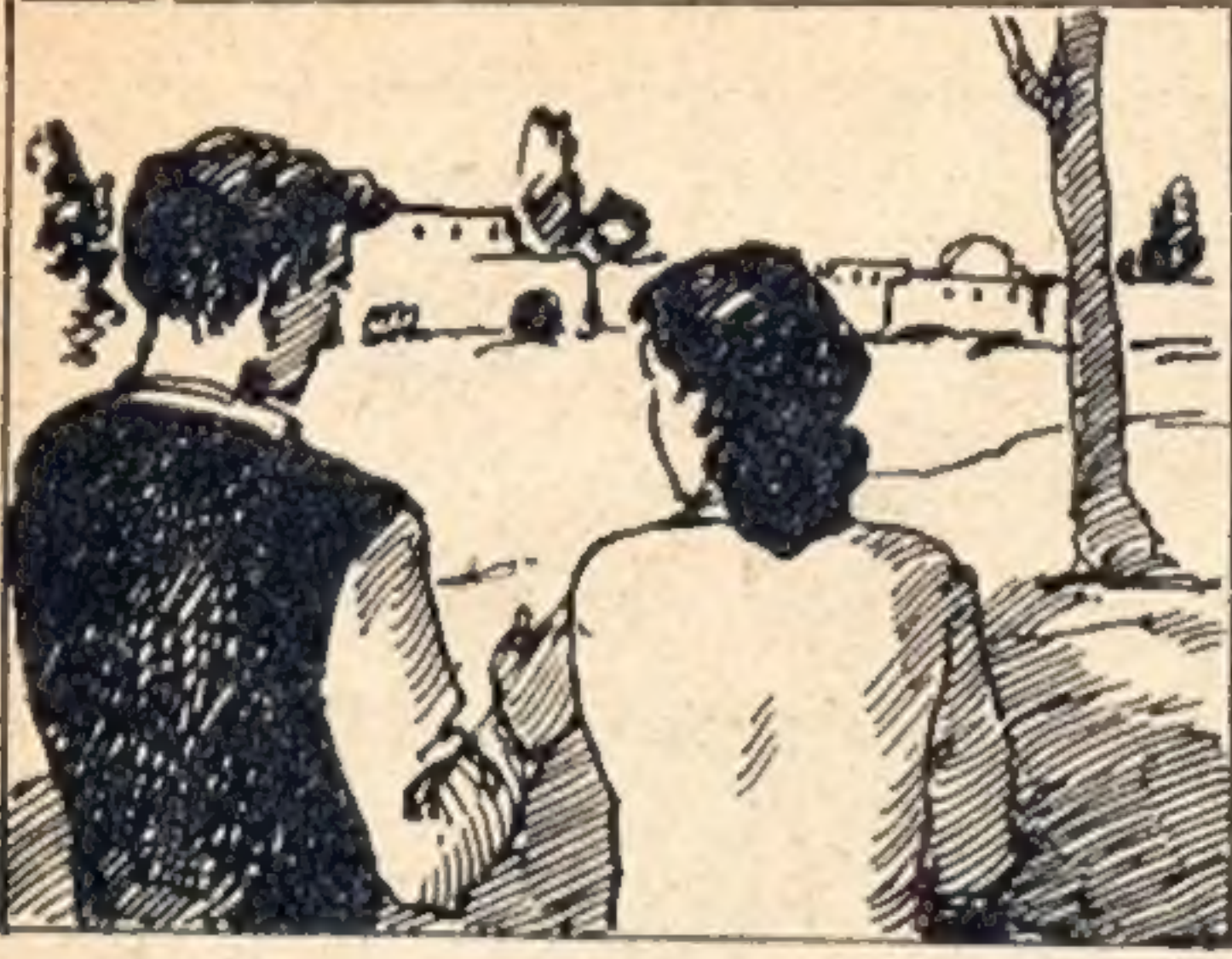
٩ - وبينما هما يمشيان ، أحسا حركة بالقرب منهما ، ولمحظلاً يتحرك على الأرض ، فتواريا خلف شجرة زيتون كبيرة . . .



١٠ - واقترب الصوت منهما ، ثم رأيا شبحين يتجهان نحوهما . فحبسا أنفاسهما . وأرهفا آذانهما للسمع . .

١١ - ومرّ الشبحان بالشجرة ، وسمع نزار بعض حديثهما ، فهتف : « عرب ! » فوقف الشبحان ، ثم اتجها نحو الصوت !

١٢ - وامتدت الأيدي إلى الأسلحة وخفقت القلوب بشدة ، ثم تعارف الجميع فاطمأنوا - إذ كانوا جميعاً من الفدائيين !



١٥ - قال نزار آسفاً : لا تبحتي هنا
عن مثذنة يا نائلة ، فقد هدم الصهيونيون
كل المآذن ، وخرّبوا كل المساجد !



١٤ - قالت نائلة : إنني أعرف
بيت عمّي ، بجوار المسجد ، فإذا رأينا
مثذنته اهتدينا إلى المسجد ، والبيت !



١٣ - واتجهوا جميعاً نحو القرية
التي كانت تقم فيها العمة ، اثنين وراء
اثنين ، فهاهي إلا ساعة حتى بلغوا القرية ...



١٨ - ووصلوا بهم إلى بناء كبير ،
ففتحوا بابه ، ثم أدخلوهم في الظلام
وأقفلوا عليهم ، وذهبوا ليخبروا رؤساءهم ...



١٧ - ووقع الفدائيون الأربعة الصغار
في يد الصهيونيين ، فربطوهم في حبل .
ثم ساقوهم أمامهم ، والبنادق في ظهورهم !



١٦ - ولم يكذ نزار يتم كلمته ،
حتى أحس يداً غليظة على كتفه ،
وصوتاً غليظاً يصيح : قفوا ... من أنتم !



٢١ - وسمعوا صوتاً مهتف بهم من
ورائهم : لا تقلقوا ... اتبعوني صامتين .
وكان حازم هو الهاتف من ورائهم !



٢٠ - صاحت نائلة في ثورة :
المسجد ! زريبة ؟ يا للكفر ! قال نزار :
صبراً يا نائلة لنفكر الآن في أمر أنفسنا !



١٩ - ونظر أحدهم حواله ثم صاح :
إنها زريبة بهائم ! قال نزار : بل هو مسجد
القرية ... انظر هذا محراب الصلاة !



٢٤ - صاحت نائلة فرحانة : هذه
دار عمّي ... قال حازم إنها اليوم مخبأ
الفدائيين ، أما عمك فلها قصة أخرى ...



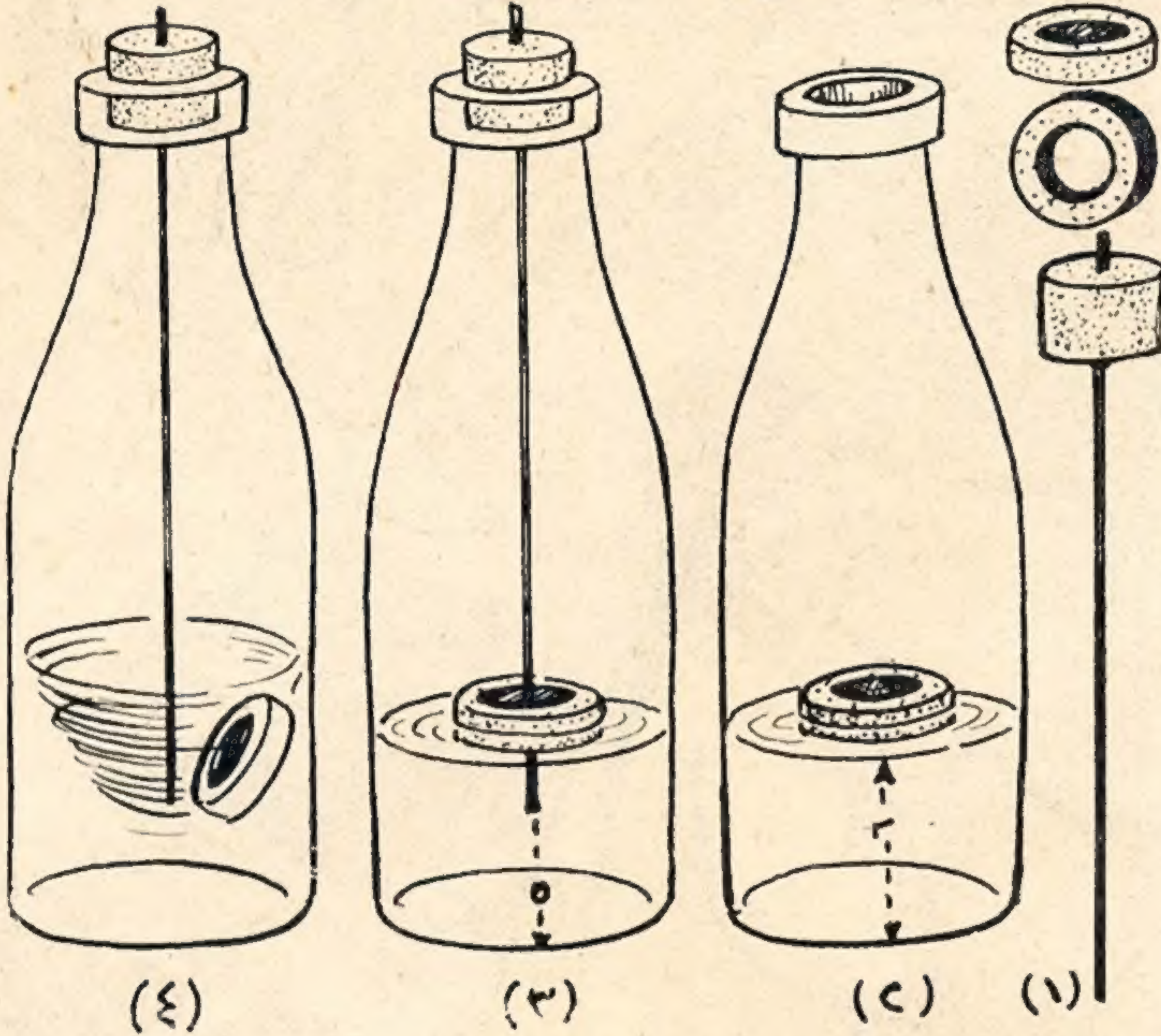
٢٣ - وكان حاتم ينتظر وراء المسجد
فصحبهم إلى دار قريبة ، فدخلوها
جميعاً ، ثم وثبوا من فوقها إلى أخرى !



٢٢ - وعرفوه جميعاً ، ففرحوا ،
وتبعوه صامتين . فصعد بهم إلى سطح
المثذنة ، ثم تدلّوا إلى الأرض بحبل ...



قوة الدورات



لعبة مسلية ... قال جحا :



اطلب من أربعة أو خمسة من أصدقائك أن يقفوا وظهورهم إلى الحائط ، ثم احك لهم حكاية طويلة ، وفي أثناء الحكاية ، تصدر إليهم أمراً على الوجه التالي مثلاً :

« قال جحا : ارفع رجلك اليمنى . . . »
أو « قال جحا : أغمض إحدى عينيك »
أو أى أمر يشبه ذلك ، وفقاً لرغبتك ، وعلى المأمور أن يفعل ما تأمره به ، على شرط أن يكون كل أمر مسبقاً بكلمة : « قال جحا . . . » فإذا كان الأمر غير مسبق بهذه الكلمة لم يطعه . . .

فإذا أطاع أحد الأصدقاء ولم يكن الأمر مسبقاً بكلمة « قال جحا » فإنه يستبعد وستلاحظ بتكرار الأمر ، أن الأصدقاء اللاحقين سيستبعدون واحداً بعد واحد ، حتى لا يبقى إلا واحد ، فيكون هو الغالب ؛ ومن حقه بهذا أن يأخذ مكانك ، ليبدأ حكاية أخرى طويلة . . . وهكذا تقضون وقتاً ممتعاً .

- « أحضر غطاءين من الفلين ، من أغشية زجاجات اللبن . . . »
- « اقطع من أحد الغطاءين جزءاً دائرياً سمكه ١ سم ، وأفرغه من الوسط بمقدار نصف مساحة السطح . . . »
- « أحضر سلكاً غليظاً في مثل طول الزجاجاة ، وأدخله وسط غطاء الفلين الآخر ، كما في الشكل ١ »
- « املاً الزجاجاة ماء إلى ارتفاع ٦ سم ، ثم ضع فيها قطعة الفلين المفرغة من الوسط ، كما في الشكل ٢ »
- « أقفل الزجاجاة بغطاء الفلين الآخر ، على أن تدلى منه السلك الغليظ ، بحيث ينغمس من طرفه ١ سم في الماء ، كما في الشكل ٣ . »
- « حرك الزجاجاة حركة دائرية سريعة ، ثم انظر ، تلاحظ ارتفاع الماء على جوانب الزجاجاة من أثر الدوران ، وظهور فراغ أسطواني يشبه الكأس في وسط الماء ، يسمح لقطعة الفلين المفرغة أن تخرج من طرف السلك ، كما في الشكل ٤ »

قوة تمييز السرعة

طول ألعاب العدول سابق :

العلقة (الخبزون) ١ سم ، الحماة ٢٢ متراً ، الباخرة ١٦ متراً







مجلة الأولاد في جميع البلاد





استشير وني !

• عبد الحميد صباغ
مكتب عبد الله كعلى
مكة المكرمة

- « يقضى أحدى معظم أوقاته في قراءة الصحف والمجلات ، ويكاد ينصرف عن دروسه وقد نصحنه بالانصراف إلى واجباته المدرسية فلم يستمع لنصحنه ، فما رأيك يا عمي ؟ »

- ليست قراءة الصحف والمجلات ضارة إلى الحد الذي يتصوره بعض الناس بل إن قراءتها في كثير من الأحيان قد تكون أكثر فائدة للتلميذ من كتب كثيرة ؛ ولكن مع ذلك أنصح أخاك أن ينظم وقته ويحسن توزيع وقت القراءة ، فيجعل بعضه للصحف وبعضه للدروس ؛ فإن الإسراف في كل شيء مضر .

• محمد عبد الله بازراعة

المعهد التجاري العدني - عدن

- « نالت مجلة سندباد حب الأولاد في جميع البلاد ، كما نالت تقدير آبائهم ومعلميهم ، وأقترح أن تزيدوا صفحاتها أو تصدروها مرتين في الأسبوع . فما رأيك يا عمي ؟ »

- الورق غال يا بني ، وتكاليف الطباعة والرسم والتلوين أغلى ، والتمن الذي تباع به المجلة زهيد ، وليس من مصلحة القراء أن تزيد ثمنها ؛ فأخبرنا ماذا نفعل أمام كل هذه الظروف ؛ أما صدورنا مرتين في الأسبوع ، فهذا شيء نتمنى أن نستطيعه ، بل نتمنى أن نستطيع إصدارها سبع مرات في كل أسبوع ، فقل معنا آمين !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



وجعنتي أضراسي في هذا الأسبوع وجعاً شديداً ، حتى كاد يطير عقلي من رأسي ؛ ولم يكن بأسناني سوس ، ولا كسر ، ولا جرح ؛ فقلت لنفسي : لا بد أن برداً أصاب صدغي فألم أضراسي ، ولا بد أن يزول ذلك البرد فيزول ذلك الألم ؛ ولكن عجيبي كان شديداً حين أنبأني الطبيب أن سبب هذه الآلام مرض في اللثة ، وأن سبب مرض اللثة هو إهمالي تطهير أسناني كل يوم بالسواك أو بالعجائن الطبية المطهرة وأنه لا بد من خلع أضراسي لتطهير لثتي وإزالة آلامى ؛ وأسفاه ! أكون إهمالاً قليل مثل هذا سبباً لمثل هذه الكارثة الفادحة ؛ ليت أصدقائي في جميع البلاد يتعلمون مني هذا الدرس ، فيحرصوا على تنظيف أسنانهم كل يوم ، حتى لا تصيبهم كارثة في أسنانهم كالتى أصابت صديقهم . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

الأسنان نعمة في الأفواه ،
لا يحسبها إلا الهائم !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

الأخاء الكبار !

كان لأحد العلماء تلميذ ذكي مجتهد ، أحب العلوم وبرع فيها ؛ وكان إلى ذلك كريم النفس طيب الخلق ، فأحبه أستاذه وأدناه منه وعطف عليه ، وذات يوم لحظ الأستاذ أن تلميذه حزين القلب مكتئب النفس في عينيه أثر الدموع ، فرق له وأقبل عليه قائلاً :

- ما بك يا بني ؟ وما الذى يبكيك ؟
قال الشاب : لشد ما يؤلنى يا سيدى ، أن أعيش في هذه الدنيا وحيداً ، وألا يكون لى إخوة يبادلونى العون والحب والعطف والحنان !!
قال الأستاذ : هون عليك يا بني ، ولا تبك ، وانظر إلى الناس جميعاً على أنهم إخوة لك ، وامنحهم حبك وعطفك ، وفكر دائماً في عمل يعود عليهم بالخير ، تجدهم جميعاً إخوة لك ، يكونون لك أعظم الحب ، ويبدلون لك أصدق الوفاء .

فؤاد إبراهيم حسن

ندوة سندباد بجذائق شبرا - القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر
ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

قرش مصرى

١٠٠

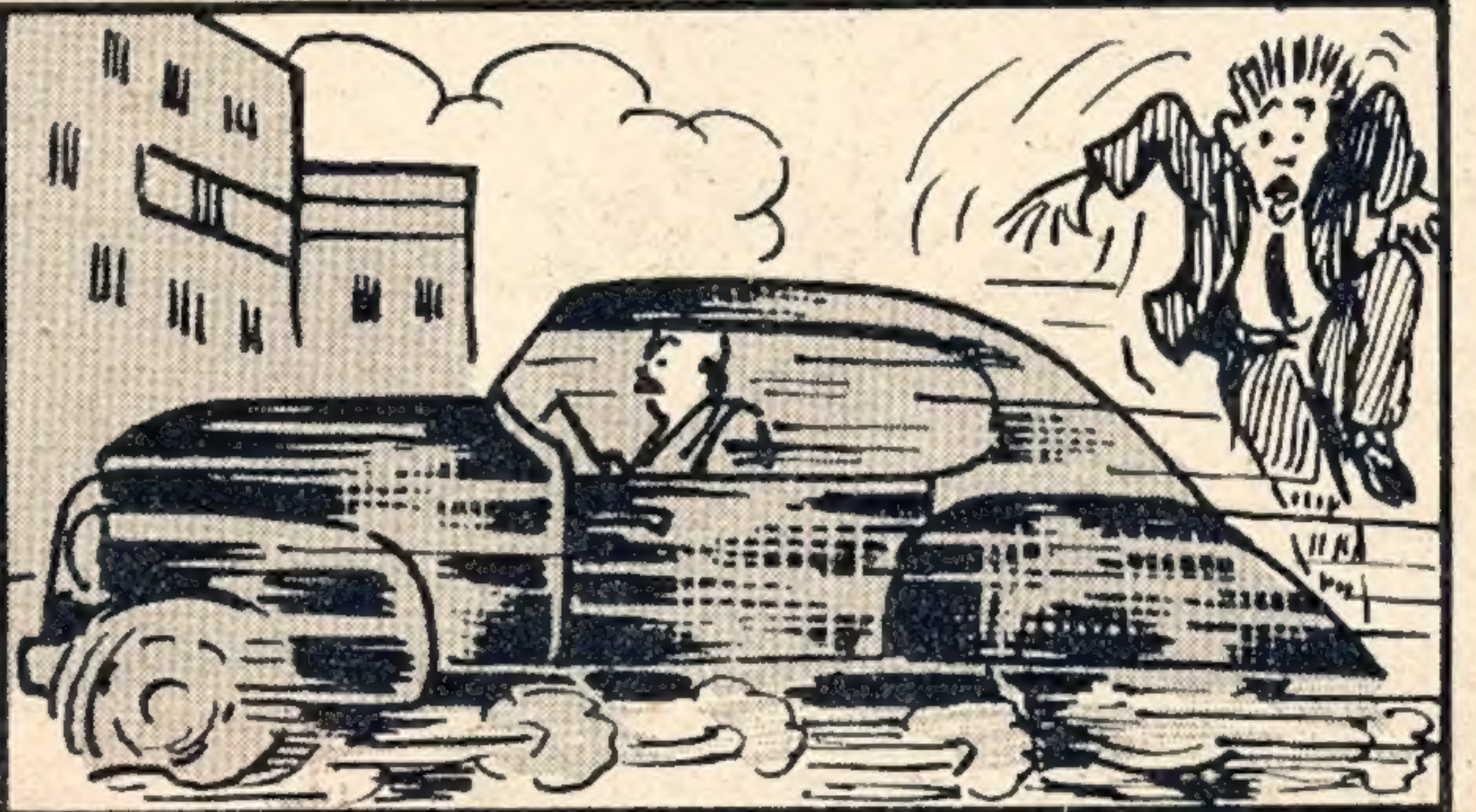
لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادى

٣٠٠

بالبريد الجوى



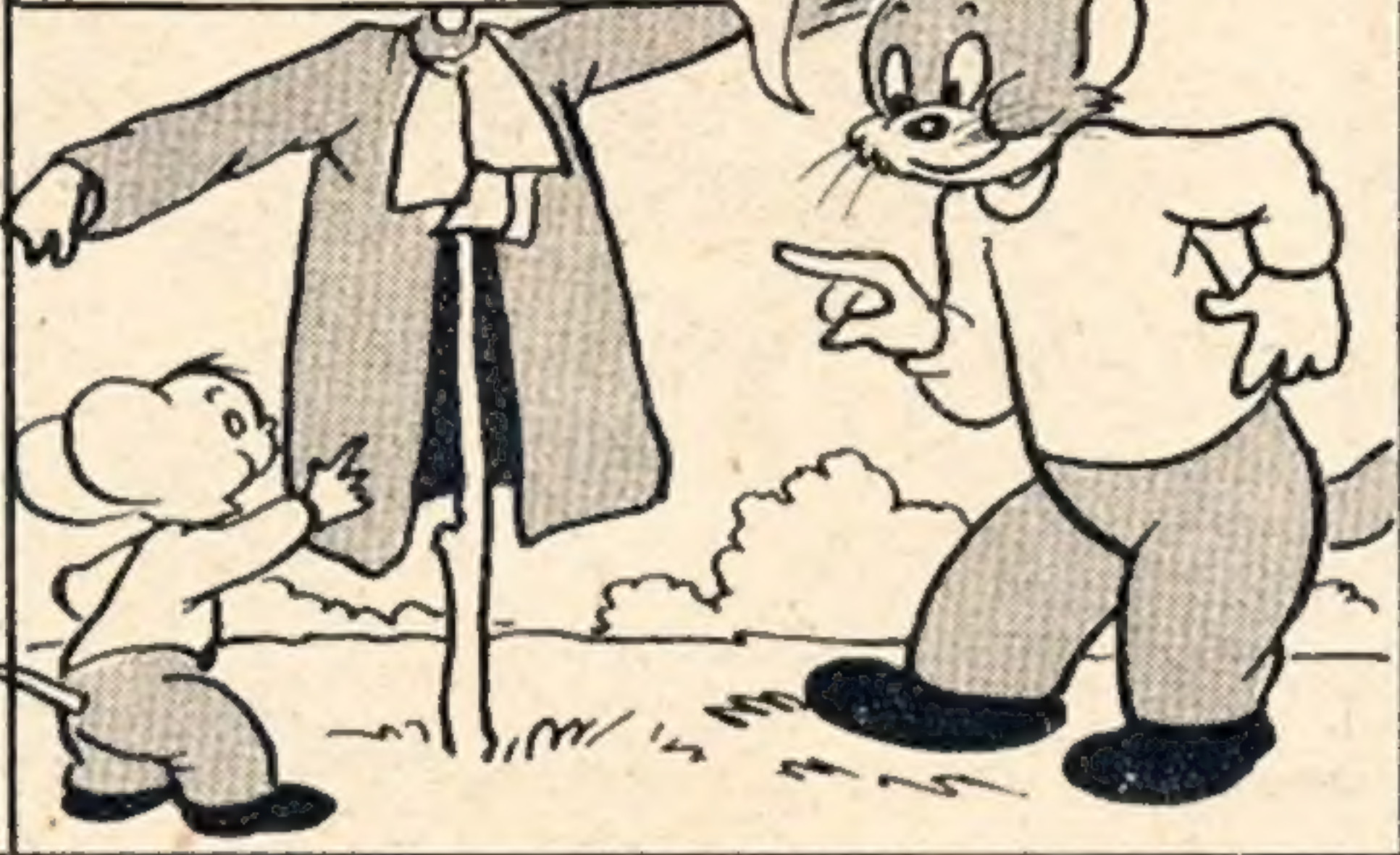
خَيَال المآتة !!

بسبس
وفرند

إنه صاحب هذه الأرض ويريد أن
يبيعني أملاكه بخمسة جنيهات.



ماذا يقول لك هذا الرجل يا فرند؟



لا تدع هذه الصفقة تفوتك . ادفع
التمن حالاً فنيص الأرض ملكاً لك .



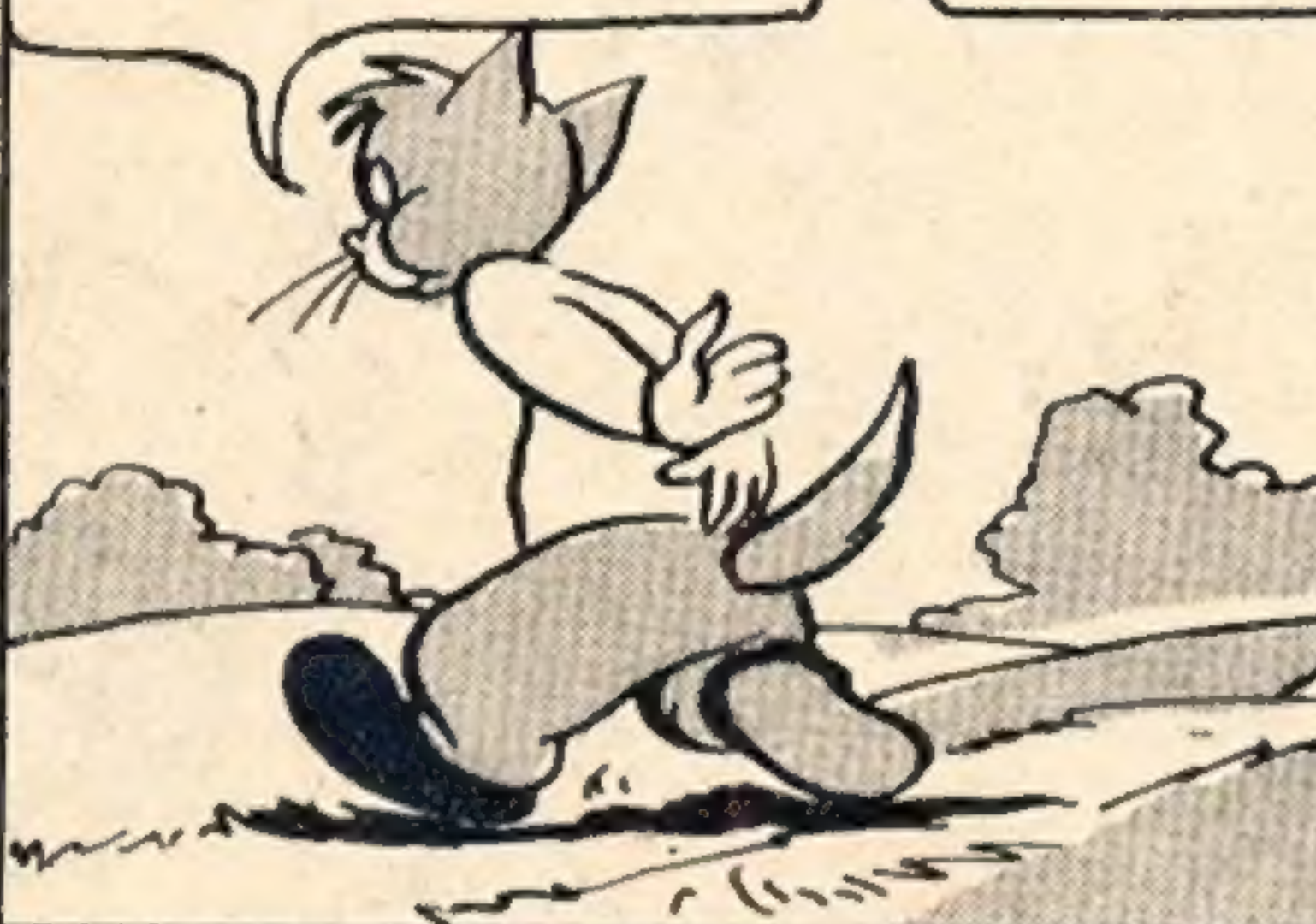
أكل هذه الأراضي الواسعة تصبح
ملكى بخمسة جنيهات فقط ؟؟



وليس عندي هذا المبلغ فهل
تشتريها أنت يا بسبس فتصير
من ذوى الأملاك ؟



والآن أنا صاحب لأرض ولى
أحق أن أتنزه فى أملاكى .



يا لك من مغفل .. سأخذ
النقود التى وضعتها هنا :



هاهى ذى الخمسة جنيهات وضعتها فى
جيب صاحب الأرض .



ماذا تصنع فى أرضى أيها الغريب ؟

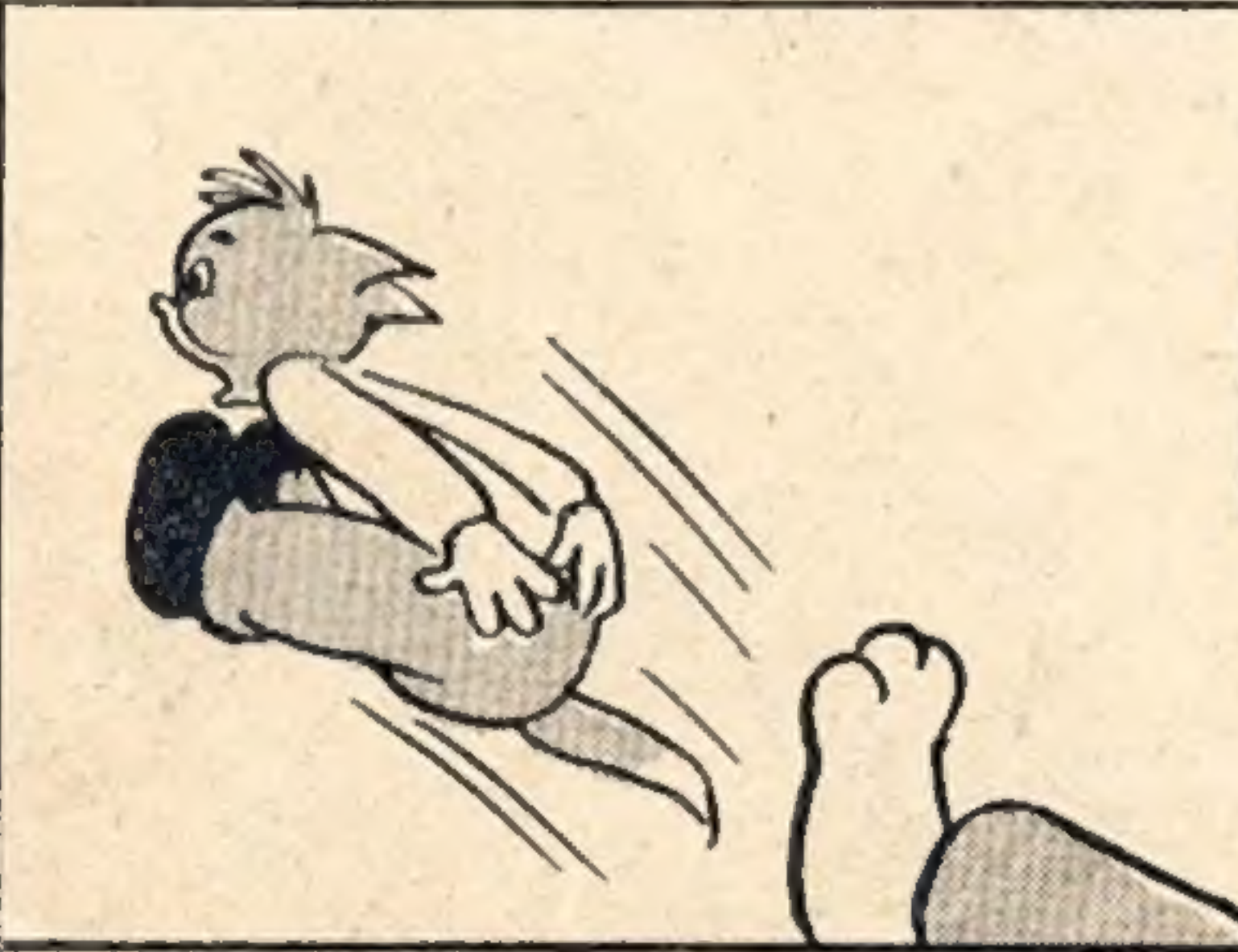
إنها أرضى أنا
اشتريتها
بمالى !!



خمسة جنيهات من مال بسبس .



يا باني فى غير ملكك !!



زو مغارك زو

راية القراصنة



ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD